

الدرس (61) من شرح "تيسير البلاغة": المجاز العقلي وعلاقاته

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استعين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي والصلة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه - 00:00:10

اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام جميعا في مجلسنا السادس عشر من مجالس تيسير البلاغة ما نزال مع هذا الكتاب اللطيف المختصر
نكون خريطة علوم البلاغة ونأخذ ثمراتها وقد وصلنا - 00:00:29

وقد وصلنا بحمد الله تعالى الى الكلام على المجاز العقلي تكلمنا بعلم البيان على التشبيه بانواعه عرفناه وذكرنا اشهر انواعه ثم بعد
ذلك بدأنا بالكلام على المجاز المفرد وقلنا ان المجاز المفرد اما ان يكون مجازا بالاستعارة - 00:00:51

اما ان يكون مجازا مرسلا وذكرنا ان المجاز بالاستعارة تكون علاقته المشابهة اما المجاز المرسل فعلاقته غير مقيدة بالمشابهة. ولذلك
يسمى مرسلا فالفرق بينهما كما اشرت مرارا وفي العلاقة وتكلمنا في المجاز المفرد الذي هو مجاز بالاستعارة - 00:01:18

تكلمنا على انواع الاستعارة من حيث ذكر المشبه به او المشبه التي يذكر فيها المشبه به ويحذف المشبه تكون استعارة تصريحية
والتي يذكر فيها المشبه ويحذف المشبه به ويرمز له بشيء من لوازمه - 00:01:46

تسمى استعارة بالكتابية او استعارة مكنية لانك كنست المشبه به وسترته ثم تكلمنا عليها من حيث الجمود والاشتقاق ورأينا انها اما
اصلية او تبعية قلنا ان الاصلية هي الواقعية في الجامد. سواء اكان مصدرا ام اسم ذات - 00:02:04

اما التبعية فهي الواقعية في المشتقات العشرة الافعال الثلاثة والاسماء السبعة المشتقة الافعال الماضية والمضارعة وافعال الامر
والمشتقات اسم الفاعل واسم المفعول ومباغتهم مبالغة اسم الفاعل ثم الصفة المشبهة واسم التفضيل والزمان والمكان والاعلى -
00:02:29

ثم تكلمنا على على الاستعارة من حيث القوة والضعف ورأينا ان الاستعارة بعد ان تتم بقرينتها بعد ان تتم قد تذكر جملة بعدها
تقوى المشبه به وتناسبه فتكون الاستعارة حينئذ مرشحة - 00:02:53

اي مقواة وهذا يزيد من قوتها وقد تكون مناسبة للمشبب هذه الجملة التي تأتي بعد الاستعارة. فحينئذ تكون الاستعارة مجردة قد تأتي
بالاستعارة خلوا مما يتبعها من عبارات تناسب المشبه او المشبه به. فالاستعارة حينئذ مطلقة - 00:03:18

او تكون او تأتي بعد الفراغ من الاستعارة او تأتي بجملتين جملة تناسب المشبه وجملة تناسب المشبه به الاستعارة ايضا حينئذ
مطلقة لماذا؟ لأن الدليلين تعارض اتيت بما يجعل الاستعارة مرشحة - 00:03:40

ثم اتيت بما يجعلها مجردة تعارض الدليلان فتساقطا كانهما غير موجودين نعم ثم تكلمنا عن المجاز المرسل وقلنا انه واقع في
الكلمة ايضا. وهو استعمال الكلمة في غير ما وضعت له لعلاقة ما - 00:04:03

غير المشابهة مع قرينة تمنع من ارادة المعنى الوضعي ورأينا ان له علاقات متعددة فاما الجزئية او الكلية او السببية او
اعتبار ما كان او اعتبار ما يكون او او الحالية او - 00:04:25

المحلية وهكذا وذكرنا واشرنا الى ان هناك علاقات اخرى لم يذكرها المصنف بل ربما يهتدي بل ربما يهتدي لطيف النظر
ودقيقه الى معانٍ بلاغية جديدة او الى علاقات جديدة في المجاز المرسل لكن لابد من التدبر والتلبيس - 00:04:43

حتى تصل الى هذا ولابد من التدبر في عشرات الالاف من امثلة البيان العالى اليوم ان شاء الله تعالى نحط رحالنا في المجاز العقلي
بعد ان فرغنا من الكلام على المجاز المفرد - 00:05:06

اليوم بعون الله تعالى نتحدث عن المجاز العقلي نتحدث اليوم عن المجاز العقلي وعن علاقاته وعن جمالياته هيا بنا نبدأ على بركة الله تعالى - 00:05:26

نعم قال اذا قلت لمن تحب يا سمعي ويا بصرى اذا قلت لمن تحب يا سمعي ويا بصرى كان هذا مجازا لغويًا مبنيا على التشبيه في النفع والشرف والقيمة فهو استعارة - 00:05:51

ذكرنا يا كرام انك اذا قلت يا سمعي فانت تشبه المخاطبة بالسمع في النفع والشرف والقيمة فإذا العلاقة بين الكلمة المذكورة بمعناها الوضعي وبين المعنى المجازي المراد العلاقة المشابهة نعم. فحينئذ - 00:06:18

فحينئذ عندنا استعارة والاستعارة هنا كما تعلمنا يا كرام استعارة تصريحية. استعارة تصريحية الان ننظر اليها ايضا يا كرام. سمعي وبصرى جامد او مشتق جامد فإذا هي استعارة اصلية استعارة اصلية - 00:06:39

ثم ننظر اليها ايضا فنرى بعدها هل ذكر بعد الاستعارة وقررتها هل ذكر ما يقوى المشبه او المشبه به لم يذكر فإذا الاستعارة مطلقة هكذا تكون فرغنا من من اه اجراء العمليات التطبيقية في الاستعارة. اذا عندنا استعارة - 00:07:00

تصريحية اصلية مطلقة والقرينة ها هنا يا كرام القرينة التي صرفت الكلام الى المجاز هي هي النداء النداء لأن السمع لا ينادي نعم قل وكذا اذا قلت للملك اذان في البلد وعيون - 00:07:23

تريد جواسيس يوصلون اليه اخبار الناس كان مجازا لغويًا لكنه ليس استعارة لأن الاذان والعيون لا يشبهان الجواسيس بل هما جزء هام في الجواسيس فهو مجاز مرسل علاقته الجزء ايه - 00:07:48

نعم. فإذا ايضا ها هنا للملك اذان وعيون. اذا عندنا هنا مجاز مرسل. وهو مجاز لغوي. مجاز لغوي مرسل على قته الجزئية لأنك ذكرت الجزء واردت الكل للملك اذان في البلد - 00:08:09

وعيون قال اما ان قلت قتل الجاسوس فلانا تريد قتل الملك فلانا بسبب وشایة الجاسوس لم يكن هذا استعارة لأنك لم تشبه الجاسوس بشيء حين تقول قتل الجاسوس انت لم تشبهه بشيء - 00:08:29

ولا مجازا مرسلا لأنك لم تطلق الجاسوس على الملك انت لم تطلق هنا الجاسوس على الملك. لم تستعمل الكلمة في غير ما وضعت له وتريد غيرها وتقيم علاقة بينها وبين المقصود. لا - 00:08:54

لم تستعمل الكلمة الجاسوس بمعنى الملك. فإذا انت ما عندك ها هنا مجاز مرسل لأن المجاز المرسل مجاز لغوي واقع في المفرد نعم طيب اذا قال ولا مجازا مرسلا لأنك لم تطلق الجاسوس على الملك انت لم تطلق هنا الجاسوس على الملك - 00:09:11

هذا يعني يا كرام ان المجاز ها هنا ليس واقعا في المفرد المجاز ها هنا ليس واقعا في المفرد هو واقع في ماذا اذا؟ قال هو واقع في الاسناد الاسناد - 00:09:32

فنحن هنا قتل الجاسوس اسنادنا القتل الى الجاسوس اسنادنا القتلى الى الجاسوس. هل هذا الاسناد حقيقي لاحظوا الان العقل هو الذي سيحيله او يحييده قتل الجاسوس فلانا في العادة الجاسوس لا يقتل وانما يشي الى الملك - 00:09:47

ويخبره يخبر اصحاب السلطة والشأن فيحصل القتل اذا هو ليس المباشر للقتل بل هو سبب للقتل اذا كيف عرفنا المجاز ها هنا؟ عرفنا المجاز من خلال الاسناد لا من خلال الكلمة. كما قلنا لا تجوز في الكلمة هنا - 00:10:12

الكلمة هنا لم تجز معناها الوضعي لا كلمة قتلة ولا كلمة جاسوس. لكن اسناد القتل الى الجاسوس هو الذي احدث هذا الاشكال اسناد القتل الى الجاسوس هو الذي احدث هذا الاشكال. يعني الاسناد غير حقيقي. غير حقيقي بل مجاز - 00:10:33

اذا قال بل تجوزت باسنادك القتلى الى الجاسوس فيسمى هذا اسنادا مجازيا او مجازا عقليا. ولا ولا تنعوا يا كرام ان المجاز انما ميم مجازا كما ذكرت سابقا لانه مصدر ميمي هو مصدر ميمي - 00:10:58

مجاز عبر به عن اسم الفاعل لأن الكلمة تجوز معناها الوضعي الكلمة جائزة معناها الوضعي. والاسناد هنا في المجاز العقلي جائز المعنى الوضعي اذا المجاز في الاصل مصدر ميمي عبر به عن اسم الفاعل للمبالغة - 00:11:19

والمراد في المجاز المفرد مثلا الكلمة التي تجوز معناها الوضعي او عبر به عن اسم المفعول والمراد الكلمة المجوز بها المعنى الوضعي

جيز بها المعنى الوضعي. من الذي جاز بها المعنى الوضعي المتكلّم - 00:11:42

نقلها من المعنى الوضعي الى المعنى المجازي. فإذا المجاز مصدر ميمي عبر به عن اسم الفاعل او عن اسم المفعول كما يرى الامام عبدالقاهر الجورجاني. رحمه الله تعالى. والخطيب القزويني رحمه الله يرى انه بمعنى اسم المكانة - 00:12:01

يرى ان المجاز بمعنى اسم المكان مصدر ميمي بمعنى اسم المكان نعم على كل حال فإذا المجاز العقلي اسناد اسناد الفعل الى غير ما هو له اسناد الفعل الى غير ما هو له لعلاقة كما سنرى ان شاء الله تعالى مع قرينة صارفة - 00:12:17

الآن علاقات المجاز العقلي هناك علاقة العلاقة الاولى قال قد يسند الفعل الى سببه كما نقول قتل الجاسوس فلانة مع ان القاتل الملك حتى الملك هو الامر ليس المباشر للقتل - 00:12:42

القاتل مثلا هو الجلاد هو المأمور هو هكذا هو الشرطي هذا المباشر فإذا قولنا قتل الجاسوس فلانا اي سبب قتله اسنادنا الفعل الى غير ما هو له والعقل هو الذي احال - 00:13:06

هذا الاسناد وهو الذي نبه على ذلك. ولذلك هو مجاز عقلي يدرك بالعقل يدرك بالعقل بخلاف مارأينا من المجاز اللغوي الذي يدرك باللغة. الواقع في الكلمة نعم قال العلاقة الثانية - 00:13:23

قال قد يسند الى زمانه مثل ابنت الربيع البقلة. ابنت الربيع البقل والربيع لا ينبع شيئا انما المنبت الله سبحانه وتعالى فإذا اسناد الانبات الى الربيع اسناد غير حقيقي. العقل حكم على ذلك - 00:13:42

ابنت الربيع العقل الربيع لا ينبع فإذا هذا اسناد مجازي علاقته الزمانية ونقول كذلك عندها علاقة اخرى هي علاقة المكانية. قد يسند الفعل او ما في معناه الى مكانه - 00:14:10

مثل ازدحام الصف ازدحام الصفو هنا ماذا فعلنا اسنادنا الا زدحام الى الصف واسناد الا زدحام الى الصف غير حقيقي. والعقل يحيل ذلك ويحکم بامتناعه نعم. ولذلك عندنا هنا تجوز في الاسناد اسنادنا - 00:14:32

اسنادنا كما قلنا الا زدحام الى الصف اسنادا مجازيا غير حقيقي. ما العلاقة؟ العلاقة المكانية ايضا عندنا علاقة المصدرية اي قد يسند الفعل الى مصدره الى مصدره وانتم تعلمون يا كرام - 00:14:53

وانتم تعلمون ان الفعل مركب من الحدث والزمان مركب من الحدث والزمان فالحدث يسند الى الحدث نفسه كما نقول مثلا فلان او يوسف جد جده والجد مصدر لجده - 00:15:17

جد فلان جدا. لاحظوا الان من الذي جد ايها الكرام الذي جد انما هو يوسف يوسفه والذي جد اذا الاسناد الحقيقي هو اسناد الفعل الى يوسف بان الجد وقع منه وحصل منه - 00:15:40

هذا الاسناد الحقيقي لكن حصل تجوز في الاسناد يوسف جد جده اسنادنا الفعل الى مصدره لان جدك ما قلنا مركب من الحدث والزمان يعني يوسف حصل منه جد جد هكذا - 00:16:01

اذا يوسف جد جده اسنادنا الفعل الى المصدر اسنادا مجازيا غير حقيقي العلاقة الخامسة اسناد المبني للفاعل الى ضمير المفعول.طبعا انقلنا المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه - 00:16:21

مثلا اسناد اسم فاعل اسم الفاعل كما تعلمون ايها الكرام يعمل عمل الفعل بشروط وكذلك اسم المفعول وكذلك الصفة المشبهة نعم وكذلك اسم التفضيل يعمل في الضمير ولا ي العمل في الظاهر الا في مسألة واحدة تسمى مسألة الكحل. اذا بعض المشتقات تعمل عمل - 00:16:45

عالي بشروط. فهذه ايضا اذا حصل فيها اسناد غير حقيقي فاننا نجري فيه احكام المجاز العقلي نجري فيه احكام المجاز العقلي قال هنا او ان يسند المبني للفاعل الى ضمير المفعول. مثل ماذا - 00:17:09

قوله تعالى فهو في عيشة راضية فهو في عيشة راضية الان في عيشة راضية راضية اسم فاعل واسم الفاعل ها هنا ي العمل عمل الفعل ولذلك انظروا هنا فيه ضمير مستتر تقديره - 00:17:30

هي راضية هي عندنا اسناد اذا لان هي يعود على ماذا؟ على العيشة اسنادنا الرضا الى العيشة الى ضمير العيشة هل هذا اسناد حقيقي

وهل العيشة ترضى او ترضى العيشة مرضية لا راضية - 00:17:53

فإذا أنت أسننت اسم الفاعل هنا وهو بمعنى الفعل ويعمل عمله وهو هنا معتمد على موصوف نعم وليس بمعنى الماضي بمعنى الحالي او الاستقبال هذا سيكون يوم القيمة اذا ي العمل لانه اعتمد على موصوف ولانه بمعنى الحال او الاستقبال - 00:18:16
الآن يا كرام فهو في عيشة راضية أسننت اسم الفاعل وهو بمعنى الفعل الى غير ما هو له. الى غير فاعله لان الراضي هو صاحبها لكننا أسننت اسم الفاعل الى المفعول. لانه يقال - 00:18:38

رضيت العيشة ورضيت انا العيشة فالعيشة مرضية لا راضية فإذا أسننت اسم الفاعل الى مفعوله لا الى فاعله. ولذلك يقال ان العلاقة المفعولية اذا أسننت الفعلة الى مفعوله او أسننت اسم الفاعل الى مفعوله فالعلاقة حينئذ المفعولية - 00:18:57

قال والاسناد الحقيقى راض صاحبها فالعلاقة المفعولية لان اسم الفاعل استعمل مكان اسم المفعول نعم ثم قال العلاقة السادسة ان يسند المبني للمفعول الى ضمير الفاعل ان يسند المبني للمفعول الى ضمير الفاعل - 00:19:23
انظروا قوله تعالى انه كان وعده مأتيا انه كان وعده مأتيا الان الوعد يؤتى او يأتي وعد الله وال وعد يأتي لا يؤتى طيب اذا ماتي اسمه مفعول مأتى يون اسمه مفعول. طبعا كما تعلمون مأتى اسمه مفعول و فعله فعله ثلاثي - 00:19:47
وهو اتي اوتى والفعل الثلاثي يكون اسم المفعول فيه يكون اسم المفعول فيه على وزن مفعول فالان اذا عندنا اسم مفعول يجب ان يكون على وزن مفعول لكننا نرى مأتى - 00:20:18

ليس على وزن مفعول قال نعم اصله مأتويين مأتوي مفعول التقى الواو والياء والواو منهما ساكنة فقلبت الواو ياء فصار مائتوبوا ماتي ثم قلبت الضمة كسرة لتناسب الياء فصارت ماتي. اذا ماتي وزنها مفعول. واصلها مأتوي - 00:20:36
لكن الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة وكانت الاولى منهما ساكنة فانها تقلب ياء وهكذا نقول مثلا في ريان ريان اصلها رويان التقت الواو والياء والواو والواو ساكنة فقلبت الواو ياء وهكذا نقول مثلا في ميت واصلها مي و ت - 00:21:07
التقى الياء والواو والواو ساكنة فقلبت الواو ياء يعني نقلب الثقيل الى الخفيف لان الياء اخف من الواو. كما ان الكسرة اخف من الضمة المهم لا نخرج عن موضوع البلاغة - 00:21:30

فإذا مأتية نحن هنا عندنا اسم مفعول يبني او يعني يسند الى المفعول به في الاصل يعني الذي يصير نائب فاعل انه كان وعدوه مأتيا هو مأتيا هو نائب الفاعل ضمير مستتر - 00:21:46

يعود على ماذا؟ يعود على الوعد طيب اسناد اسم المفعول الى الفاعل لا الى المفعول لان الوعد ات لا مأتى فهو فاعل لا مفعول فإسناد اسم المفعول اسناد اسم المفعول الى ضمير الفاعل - 00:22:04

نقول عنه انه اسناد مجازي علاقته الفاعلية قال لان اسم المفعول استعمل مكان اسم الفاعل نعم اذا القاعدة يقول الاسناد المجازي ويسمى المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له - 00:22:26
لعلاقة مع قرينة مانعة من اراده الحقيقة والفرق بينه وبين المجاز اللغوي ان العقلية في الاسناد والتركيب واللغوية في الكلمة فإذا انظروا يا كرام اسناد الفعل او ما في معناه - 00:22:53

ما الذي في معنى الفعل كما قلنا؟ الذي في معنى الفعل اسم المفعول الصفة المشبهة وهكذا نعم قال لعلاقة كمارأينا العلاقة هنا كما رأينا اما ان تكون سببية واما ان تكون مكانية زمانية وهكذا في جميع العلاقات - 00:23:09
مع قرينة مانعة من اراده الحقيقة والفرق بينه وبين المجاز اللغوي ان العقلية في الاسناد والتركيب واللغوية واقع في الكلمة الان تنبهات التنبيه الاول يقول الالفاظ كلها في المجاز العقلي مستعملة فيما وضعت له - 00:23:31

وانما المجاز وانما المجاز في الاسناد لا في كل لفظ على الانفراد ولذلك يسمى اسنادا مجازيا كما قلنا انت دققوا مثلا في المثال الذي ذكره الشيخ اول المبحث حين قال قتل الجاسوس - 00:23:55

انا ما عندي استعارة هنا لانني لم اشبه الجاسوس ب احد طيب وليس عندي مجاز مرسل لانني لم اطلق الجاسوس على الملك مثلما استعمل الكلمة واريد بها غيرها فإذا الجاسوس هنا لم يطلق على الملك فلا تجوز في الكلمات بل هناك تجوز في الإسناد - 00:24:13

نعم اذا المجاز واقع هنا في الاسناد لا في الكلمة. التنبئه الثاني قال قد يصح في اللفظ اعتباره من المجاز المرسل اي مجازا في الكلمة
كما يصح اعتباره من المجاز الاسندي اي مجازا في الكلام. واليك المثال وهو ازدحام الصف - 00:24:36

انظروا يا كرام حينما تحدثت عن المجازى المرسل وعن علاقه المحلية في المجاز المرسل ذكرت مثلا وهو ازدحام الصف بل ذكره
المصنف هناك وقلت لكم ان لنا حديثا عنه في مكانه ان شاء الله في المجاز العقلي - 00:24:59

ازدحام الصف هنا اذا كانت العلاقة محلية وكانت الكلمة التي وقع فيها المجاز مسندا اليها فحينئذ يجوز ان نحكم اه بان المجاز اما
مجاز مرسل واقع في المفرد واما مجاز عقلي واقع في التركيب في الاسناد - 00:25:20

انظروا مثلا ازدحام الصفو اسندنا الازدحام الى الصف وهذا الاسناد غير حقيقي العقل يحيل ان يكون حقيقيا اذا اسناد غير حقيقي
اسناد مجازي فعندى مجاز عقلي علاقته المكانية على انا يمكن ان نجري - 00:25:43

المجاز ها هنا في الكلمة فنقول ازدحام الصف ذكر الصف واراد طلب الصف انظروا هنا يمكن ان نقيم العلاقة ها هنا في الكلمة وان
نقيم المجاز لغويما في الكلمة بان نقول في اللغة - 00:26:07

في اللغة الصف لا يراد بها الطلاب معناها الوضعي معروف لكن هنا ذكرها واراد معنى مجازيا هو الطلاب. ما العلاقة بين الصف
والطلاب؟ العلاقة المكانية. فاذا عندي مجاز مرسل علاقته المكانية او المحلية - 00:26:24

طبعا هي الصلاحات المتقاربة. يقولون في المجاز المرسلة علاقته المحلية. ويقولون هنا في المجاز العقلي علاقته المكانية. وان قلت
ايضا المحلية فهو صحيح لا اشكال فيها اذا قال الشيخ ازدحام الصف تزيد الطلاب فاذا اعتبرت كلمة الصف مجازا علاقته المحلية لان
الصف محلهم - 00:26:47

كان مجازا لغويما مرسلا في الكلمة علاقته المحلية. واذا اردت بالصف حقيقة المكان واعتبرت المجاز في اسناد فعلي ازدحام. اذا اذا
اعتبرت ان المجاز وقع في الاسناد وهو اسناد الازدحام الى الصف - 00:27:08

كان اسناد هذا الفعل الى حجرة الصف اسنادا مجازيا او مجازا عقليا. لان العقل لا يجيز اسناد الازدحام حقيقة للحجرة فالاسم يختلف
بحسب اعتبار موضع المجاز من الكلام. طبعا اه - 00:27:23

جواز اعتبار المجاز مرسلا او عقليا هذا يكون فيما علاقته المحلية فقط كما قلت هناك ضابطان الضابط الاول ان تكون العلاقة المحلية
الضابط الثاني ان تكون الكلمة التي وقع فيها المجاز المرسل - 00:27:39

فاعلا فحينئذ نقول عندي مجاز مرسل علاقته المحلية او عندي مجاز عقلي علاقته الاسنادية علاقته المكانية واضح هذا؟ يعني
لابد من هذين القيدين ان يكون المجاز المرسل علاقته المحلية وان تكون الكلمة التي وقع فيها المجاز - 00:27:58

ان تكون مسندنا اليها لا فاعلا فحسب وانما ان تكون مسندنا اليها باطلاق نعم فاذا كانت العلاقات غير ذلك فليس عندي حينئذ مجاز
مرسل ليس عندي جواز الاعتبار من وجهين - 00:28:20

نعم قال كثر مجيء المجاز العقلي في القرآن الكريم. وهذا نقلته من استاذنا العاكوم حفظه الله في كتابه المفصل كثر مجيء المجاز
العقلي في القرآن الكريم. قوله تعالى فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيئا - 00:28:39

فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيئا؟ طبعا ان كفرتم يوما يوما كيف تعرّبون يوما يوما مفعول به لكررت وليس مفعولا
فيه ظرف زمان اذا جعلته ظرف زمان فستعلقه بالفعل كفرة - 00:29:04

وسيكون المراد بالكفر يوم القيمة وهل يستطيع اي انسان مهما عتى وتجبر بذلك الموقف المهيّب عافانا الله من اهواه هل
يستطيع ان ينبع بینت شفة ذلك الانسان العتي الظالم - 00:29:23

المجرم الذي انكر وجود الله يوم القيمة. ستكتشف الحقائق هل يستطيع ان يكفر يوم القيمة انظروا هذا المعنى يؤديه اعرابكم يوم
ظرف زمان وتعليقكم ايها بالفعل كفر انظروا الى دقائق الاعراب - 00:29:41

الاعراب تنظيم للمعنى وكاشف عن حقائقه وليس عبئا في يوما مفعول به يعني تكفرون اليوم ومتى تكفرون؟ تكفرون في الدنيا فكيف
تتقون ان كفرتم يوما او تجعلون يوما مفعولا به لتتقون. يعني كيف تتقون يوما - 00:30:00

يعني واتقوا يوما وهذا احسن عفوا هذا احسن من كفرتم يوما وانما يوما مفعول به لتقونون. كيف تتقونون يوما ان كفرتم
ويوما مفعول به ايضا وليس مفعولا فيه ظرف زمان متعلق بي - 00:30:20

تقونون لانه سيصبح ايضا التقوى ستكون يوم القيمة. ويوم القيمة ليس يوم التقوى ولا يوم الاعمال بل يوم الحساب فاذا فكيف
تقونون ان كفرتم يوما؟ كيف تتقونون يوما؟ يجعل فعل مضارع - 00:30:40

وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على يوما يجعل اسناد الجعل الى اليوم اسناد غير حقيقي العقل يحيل ان يكون حقيقيا
واسناد مجازي علاقته الزمنية اسناد مجازي علاقته الزمنية - 00:31:00

وكذلك واذا تلية عليهم اياته زادتهم اذا تلية عليهم اياته زاد ضمير مستتر تقديره هو يعود على الايات والایات
لا تزيدتهم ايمانا وانما هي سبب في زيادة الایمان - 00:31:25

فعندي مجاز عقلي علاقته السببية عندي مجاز عقلي علاقته السببية اذا واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا وكذلك يذبح ابناءهم
وفرعون لم يباشر التذبح وانما امر بذلك فهو الامر المسبب هو السبب - 00:31:44

حييند اسناد التسبيح الى فرعون اسناد مجازي علاقته السببية المجاز العقلي كثير الورود في القرآن الكريم كثير الورود في القرآن
الكريم والبيان القرآني بيان عال بل هو اعلى بيان ولذلك استاذنا فخر الدين حفظه الله تعالى كان - 00:32:10

يقسم اللغات او يقسم طريق عودتنا الى اللغات تقسيما بديعا وقال لابد ان نعتمد اللغة الوسطى في حياتنا العامة. وفيها شيء من
التسكين. فيها تسمحات كثيرة ثم عندنا اللغة الصحيحة في التعليم واللغة الفصيحة للعلوم الشرعية وتعليمها واللغة الفصحي للادباء
والبلغاء - 00:32:35

والعربيانية العربية هكذا مصدر بالالف والنون للمبالغة العربيانية نعم وهي لغة القرآن الكريم التي لا يداريها اي بيان القرآني عال
جدا ولذلك هو خاطب الانس والجن على اختلاف ازمانهم واحوالهم - 00:33:00

هذا الخطاب المتنوع يحتاج الى تنويع في الاساليب ولذلك اساليب العربية وبيان العربية تجده في القرآن العظيم تجد تنوعا عجيبة
في الاساليب وفي التبيين في طرائق الاقناع وفي طرائق التقرير للمخاطبين. وفي طرائق الترغيب - 00:33:23

والترهيب. هذا كله يقتضي خروجا عن الاصل الوضعي في الكلام الى المجاز والمجاز واسع. المجاز واسع. وكثير من اللغة مجاز.
وكثير من اللغة مجاز واللغة لا تأبى هذا ابدا. المهم ان يكون هناك رابط وعلاقة بين المعنى الوضعي والمعنى المجازي - 00:33:43
لا ان نخرج الى الرموز التي لا يمكن ان نستنبطها من اصل النص كثير من المحرفين اليوم يحرفون الكلمة عن مواضعه ويحرفون
المعاني والحقائق باستعمالهم ما يسمى بالرموز الایة ترمز الى كذا وتريد كذا - 00:34:08

واذا جئت وقلت له من اين اخذت هذا المعنى؟ لم يأخذه لا من اللغة ولا من اساليبها ولا من بيانها نعم اذا كثر مجيء المجاز العقلي في
القرآن الكريم ايضا - 00:34:29

يأتي المجاز العقلي في الانشاء كما يأتي في الخبر. المجاز العقلي ليس حكرا على الخبر. بل يكون في الانشاء ايضا كما في الاية
الكريمة يا هامان ابن لي صرحا ابني لي صرحا - 00:34:46

وهامان لن يبني لفرعون ولم يبني ولن يبني. وقد احسنت عندما قلت لن يبني هذا لا يمكن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السماءات فاطلع الى الله موسى اسناد الامر بالبناء الى هامان اسناد مجازي - 00:35:01

مجهزي ايضا علاقته السببية لان هامان كان وزيره المقرب اعتذر هامان كان وزيره المقرب فهو الذي سيأمر بالبناء ولن يباشر البناء هو
نفسه نعم كذلك اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا - 00:35:21

تأمرك تأمر الفاعل ضمير مستتر تقديره هي ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على الصلاة. وهل الصلاة تأمر هي ام الله سبحانه
وتعالى هو الامر الناهي سبحانه هو الامر الناهي والصلاه سبب ورسالة - 00:35:44

هي سبب في تحصيل هذه الاوامر وتدبرها ثم التعلق منها والعمل بها. اصالاتك تأمرك فاستناد الفعل الى الصلاة اسناد مجازي علاقته
السببية ايضا فللاحظوا هنا هنا عندنا وقع في سياق الانشاء لانه واقع في سياق الاستفهام - 00:36:05

لان تأمرك داخلة في الاستفهام. لان هذه الجملة داخلة في الاستفهام اصلاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ايضا يقع المجاز العقلي في النسبة الاضافية يعني في المضاد والمضاد اليه - [00:36:30](#)

قال نعم كما في قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قرآن الفجر نسبنا القرآن الى الفجر نسبة مجازية علاقتها الزمانية قال اي قراءة القارئ في الفجر ومثلها بل مكركم في الليل نسبنا المكر الى الليل. هذه ايضا - [00:36:52](#)

نسبة مجازية اضافية علاقتها الزمانية جماليات المجاز العقلي وهذا نقلت ايضا من كتاب شيخنا العاکوب يقول المجاز العقلي ضرب من التصوير البصري شائع في اساليب البيان العالى التي تستخدم فيها مفردات اللغة استخداما تتجاوز فيه حدودها المعجمية الصارمة - [00:37:20](#)

ما يوسع افاقها و يجعلها قادرة على توصيل المعاني الدقيقة والوفاء بمقاصد المتكلمين في دروب من الكلام قادرة على تنشيط نفس المتكلمي هناك خطير عام ينزم هذه الاساليب ان فيها تنشيطا لذهن المتكلمي - [00:37:47](#)

و خروجا عن رتابة الكلام اللغوي العام فإذا اسندت الشيء الى غير ما هو له استيقظ عقله المتكلمي وبدأ يفكر في هذا الاسناد كيف اسنده؟ ولماذا قاله؟ وما الغرض من ذلك - [00:38:06](#)

يعني هي نوع من المواقف لعقل المتكلمي قال واثارة حسه ومخيلته واعمال عقله في ملاحظة مظاهر التجاوز في الاسناد. واسمع رعاك الله ما يقول الشيخ عبدالقاهر عن هذا عن هذا الضرب من المجاز على جدته - [00:38:23](#)

قال ان هذا الضرب من المجاز على جدته كنز من كنوز البلاغة. ومادة المشاعر المفلق وهو عفوا ومادة الشاعر المفلق والكاتب البلجيق الابداع والاحسان والاتساع في طرق البيان نعم ولا يغرنك من امره انك ترى الرجل يقول اتي بي الشوق الى لقائك - [00:38:44](#)
وسار بي الحنين الى رؤيتك واقدمني بذلك حق لي على على انسان نعم قال ولا يغرنك من امره انك ترى واشباه ذلك مما تجده لشهرته يجري مجرى الحقيقة فليس هو كذلك. بل يدق ويلطف حتى يأتيك بالبدعة والنادرة - [00:39:04](#)

فإذا احيانا كثرة استعمال المجاز العقلي تنسى المخاطب انه مجاز وتحمله على الظن بأنه حقيقة. عندما يكثر المتكلمون من قوله من قولهم مثلا اتي بي الشوق اليك وهو يظن ان الشوق هو الذي - [00:39:27](#)

يأتي به اليك. فقال لا يغرنك كثرة هذا من هذه لكن في في المجاز العقلي اذا تدبرته عموما وجدت انه يأتيك بالبدعة والنادرة كما نص رحمة الله تعالى قال بل يدق ويلطف حتى يأتيك بالبدعة والنادرة - [00:39:46](#)

نعم النص فيه شيء من الخل اه في التنسيق لكن هذا مضمونه. نعم انه قال هو كنز من كنوز البلاغة. ومادة الشاعر المفلق والكاتب البلجيق الابداع والاحسان والاتساع في طرق البيان - [00:40:07](#)

الآن نختتم درسنا ان شاء الله بعض التدريبات. قال وضح المجاز الاسنادي فيما يأتي وبين اصله وعلاقته اولم نمكّن لهم حرما امنا الحرّم يؤمن فيه ولا ينسب الامر اليه. انظروا امنا - [00:40:24](#)

امنا اسم فاعلها هنا اسند اسند اسم الفاعلها هنا الى ضمير الحرّم علاقة مكانية العلاقه هنا في الاسناد في اسناد اسم الفاعل الى ضمير الحرّم مكانية امنا هو - [00:40:45](#)

نعم اي مأمونا فيه يؤمن فيه يؤمن الناس فيه. هذا الذي اراده. وبعدهم يذكر ان علاقته المفعولية. يعني مأمونا اسند اسم الفاعل الى ضمير الحرّم والحرّم مأمون لا امن فالعلاقة المفعولية. نعم - [00:41:06](#)

لكن الظاهر ان العلاقة المكانية كما ذكرت ايضا صالت صولته صالت صولة اسندنا الفعل الى مصدره العلاقة هنا في المجاز الاسنادي علاقة المصدرية علاقة المصدرية نعم ومنه ايضا فلان نهاره صائم - [00:41:25](#)

فلان نهاره صائم وليله قائم. اسندنا الصيام الى ضمير النهار. صائم هو صائم هو اسندنا الصيام الى ضمير النهار واسند الصيام الى ضمير النهار اسناد مجازي علاقته الزمانية وهكذا ليله قائم اسندنا القيامة الى غير ما هو له - [00:41:51](#)

قال جرى النهر والنهر هو المجرى للماء هو الحفرة التي يجري فيها الماء ليس هو الماء. فإذا النهر لا يجري فاسند الجهر الى النهر مجاز عقلي علاقته المكانية نعم الان كما اتفقنا - [00:42:13](#)

كل مجاز عقلي علاقته المكانية يصح ان يجعل مجازا مرسلا علاقته المحلية ولا عكس كل مجاز عقلي علاقته المكانية يصح ان يجعل مجازا مرسلا علاقته المحلية. انظروا هنا جرى النهر يمكن ان يجعل المجاز في الاسناد ويمكن ان - 00:42:34

جعل المجاز في كلمة النهر ذكر النهر واراد ماءه فالعلاقة المحلية انظروا لكن ليس كل اسناد او ليس كل مجاز مرسلا علاقته المحلية يكون مجازا عقليا علاقته المكانية لانه قد يكون في غير الاسناد - 00:42:55

فهمتم هذا؟ انظروا مثلا وسائل القرية وسائل القرية القرية مفعول به وهي هنا مجاز مرسلا علاقته المحلية لان المراد وسائل اهل القرية لكن لا يمكن ان نقول انه مجاز عقلي ايضا لانه ليس واقعا في الاسناد - 00:43:14

هو واقع في الكلمة وهي القرية تنبهوا لهذا ايضا ستبدئ لك الايام والايام لا تبدي لك وانما يبدو فيها فاذا عندي مجاز عقلي علاقته المحلية ايضا انفض المجلس هذه انت تجهبون عنها. المجلس مجاز عقلي علاقته المحل المكانية او مجاز مرسلا علاقته المحلية - 00:43:34

على ما قلناه لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. هذه الاية كثر فيها التأويل والاختلاف كثر فيها التأويل والاختلاف. فمنهم من يقول لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. اسناد عاصم الى من؟ لاحظوا لا عاصم الا - 00:44:05

من رحمة الله فاسندا عاصم اسم فاعل اسندا الى من وهي المفعول لانه المعصوم لا العاصم فعندي مجاز عقلي علاقته المفعولية لاني اسندت اسم الفاعل الى المفعول وهو من؟ لا الى الفاعل. طبعا اعرابه فاعل - 00:44:23

فاعل ل العاصم لكن في المعنى هو مفعول لا فاعل لكن الظاهر انه على بابه وانه لا مجاز في هذه الاية والمعنى المعنى والله اعلم لا عاصم من امر الله الا الله - 00:44:43

يعني الا من رحم من هنا تعود على الله وليس المراد به المرحوم واضح؟ من هنا تعود على الله؟ نعم. لا على على لا على المرحوم لعل المعصوم لا عاصم اليوم من امر الله الا الرحيم - 00:45:02

يعني الا الله فحيثنا مجاز في الاسناد ابدا ايضا تقاد عطایا يجن جنونها. ما اجمل هذا التعبير! انا احب جدا المجاز العقلي الذي علاقته المصدرية عجيب جدا هذا التوكيد - 00:45:24

عجب جدا يجن جنونها نعم وكان الاصل ان يقول تقاد عطایا تجن هي يعني ان يسند الى ضمير العطایا. لكن اسند الى المصدر مبالغة نعم. وعلى هذا جاء قول ابي فراس الحمداني حين كان اسيرا - 00:45:42

سيذكرني قومي اذا جددهم اذا جدهم يعني في الحرب والنزال وكان الرجل يأبى ان يوصف بالشعر وهو يرى نفسه ارفع اه يعني من ان يوصف بأنه شاعر بل كان يبتغي الامارة والملك وهو فارس وهو فارس شجاع - 00:46:01

اذا سيذكرني قومي اذا جددهم لاحظوا ما ابلغ هذا التعبير وما ادقه نعم تقاد عطایا يجن جنونها اذا لم يعوذها برقة طالب تقاد عطایا يجن جنونها اذا لم يعوذها برقة - 00:46:18

نعم ثم قال وكل امر يولي الجميل محبب وكل مكان ينبع العز طيب ينبع العز اسندا الانبات الى ضمير المكان اسناد غير طالبي. نعم ثم قال ايضا دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي - 00:46:39

وهذه قالها كما هو معلوم قالها الحطيئة في هجاء الزيرقان ابن بدر وكان من الصحابة الكرام هداه وهذا من مقدع الهجاء دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي يعني كالنساء - 00:47:04

انت شائل ان يؤتى لك بالطعام والشراب وان يسعى في سبيلك من يسعى في سبيلهم من لا يستطيعون هم ان يقوموا بهذه الامور اي اقعد فانك انت الطاعم المكسو فاذا اسندا الكاسي الى ضمير المفعول - 00:47:19

الى ضمير الزير قال وهو ضمير المفعول حينهذا اسناد مجازي علاقته المفعولية ايا قول الشاعر ملكتنا فكان العفو من سجية فلما ملكتم سال بالدم ابطح اسندا السيلان - 00:47:40

الى الابطح الى المكان. فعندي مجاز عقلي علاقته المكانية علاقته المكانية. المهم اولا ان تلتقط الاسناد اهم شيء في المجاز العقلي ان تلتقط الاسناد التقطي الاسناد ثم احكم ولا تستعجل - 00:48:00

ايضا انا لمن معشر افني اوائلهم قيلوا لكماء الا اين المحامون لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنون نعم فاذا
انا لمن معشر افني اوائلهم قيلوا الكمات جمع كمي وهو الفارس المدجج بالسلاح الذي يطلب المبارزين - [00:48:20](#)
الا اين المحامون ؟ اين المدافعون عن اهلهم ؟ تعالوا الى المبارزة الا اين المحامون فاثنى اوائلهم قيلوا لكماء استدنا الافتاء الى قيل لكماء.
يعني هل قولهم هو الذي افني هؤلاء الفرسان لا القول سبب في خروجهم للمبارزة - [00:48:46](#)
ومصرعهم كما قلنا نعم نكتفي بهذا القدر اليوم مع هذه التدريبات الوفية الواافية ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد وان نلتقي على
خير قريبا لنختتم حديثنا عن علم البيان مع الكناية. نستودعكم الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:07](#)